

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

تقرير لجنة المعايير

البند 9-1 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

مقدمة

[1] يستعرض هذا التقرير الأنشطة التي قامت بها لجنة المعايير في عام 2023، ويقدم أيضًا لمحة عن العمل الذي يلوح في الأفق بالنسبة إلى اللجنة، وبالتالي إلى الأطراف المتعاقدة. وعقدت لجنة المعايير هذا العام اجتماعها الاعتيادي في مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني. وهناك أيضًا اجتماع مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير والمؤلفة من سبعة أعضاء، الذي عُقد في مايو/أيار. ويمكن الاطلاع على التقارير المفصلة لاجتماعات لجنة المعايير¹ والمعلومات الداعمة الإضافية² على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[2] وقد أفضى العمل المثمر الذي اضطلعت به لجنة المعايير في السنوات الأخيرة إلى اعتماد هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) خلال دورتها السابعة عشرة التي عُقدت في عام 2023 لثلاثة (3) معايير دولية لتدابير الصحة النباتية (بما في ذلك الملاحق) ومعالجة واحدة (1) للصحة النباتية. وإضافةً إلى ذلك، اعتمدت لجنة المعايير في عام 2023 بروتوكولي تشخيص (2) بالنيابة عن الهيئة.³

[3] واطلعت لجنة المعايير أيضًا بأعمال أخرى عدة كانت أبرزها:

- (أ) صياغة التعديلات الجوهرية وتنقيح إجراءات وضع المعايير؛
- (ب) والمشاركة في حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي نُظمت خلال عام 2023؛
- (ج) والمشاركة في دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم المواضيع لعام 2023: الندوة الإلكترونية بشأن المعايير والتنفيذ، التي نظمت في يونيو/حزيران 2023⁴؛
- (د) والتعاون المتواصل بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بوصفهما عضوين في فريق المهام المعني بالمواضيع؛

¹ الصفحة الإلكترونية للجنة المعايير: [/https://www.ippc.int/ar/commission/standards-committee](https://www.ippc.int/ar/commission/standards-committee)

² الصفحة الإلكترونية لوضع المعايير: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting>

³ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة متوفرة على العنوان التالي: [/https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-setting/ispm](https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-setting/ispm)

⁴ دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم المواضيع لعام 2023: الندوة الإلكترونية بشأن المعايير والتنفيذ:

[/https://www.ippc.int/ar/news/workshops-events/webinars/2023-ippc-call-for-topics-june-2023](https://www.ippc.int/ar/news/workshops-events/webinars/2023-ippc-call-for-topics-june-2023)

- (هـ) وقيام مجموعة صغيرة بإعداد وثيقة بشأن مسودة تصميم نُهج النُظم لإصدار الشهادات الإلكترونية للبدور واستخدامها (الملحق بالمعيار الدولي رقم 38 بشأن الحركة الدولية للبدور) (2018-009) بهدف توضيح المخاوف المتعلقة بالنص واقتراح خيارات بشأن كيفية تحقيق فهم مشترك لنُهج النظم.
- (و) واتخاذ 23 قرارًا من خلال العملية الإلكترونية لصنع القرارات والإشراف على مجموعتي عمل الخبراء واللجان الفنية الأربعة التابعة للاتفاقية الدولية، التي تضم أكثر من 45 خبيرًا.

[4] يُسهّم عمل لجنة المعايير في تحقيق مهمة الاتفاقية الدولية باعتبارها المنظمة الدولية الوحيدة المعترف بها لوضع المعايير في مجال الصحة النباتية. وإضافةً إلى التعليقات القيّمة التي وردت من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وغيرها من المنظمات الدولية، اعتمدت لجنة المعايير أيضًا على دعمها في تنظيم عدد من الاجتماعات والأنشطة الأخرى. ولذا، توّدت لجنة المعايير أن تنوّه بالدعم الذي قدّمته الأطراف المتعاقدة في توفير أعضاء وخبراء للجنة المعايير للمشاركة في عملية وضع المعايير وتعزيزها.

[5] ويعتمد التقدّم في عمل لجنة المعايير في مجال وضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بشكل كامل على التزام الخبراء من كل أقاليم العالم وعلى مشاركتهم والإسهامات الفنية التي يقدّمونها. وقد يتأتّى هؤلاء الخبراء من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ومنظمات دولية أخرى. كما أن التزام الأطراف المتعاقدة بتوفير خبراء كأعضاء في لجنة المعايير، وفي اللجان الفنية ومجموعات عمل الخبراء المختلفة يتسم بأهمية أساسية لعمل لجنة المعايير.

[6] ولم يؤدّن لبعض أعضاء لجنة المعايير بحضور اجتماعات لجنة المعايير واللجان الفنية ومجموعات عمل الخبراء في عام 2023. ولا بدّ من التأكيد على أهمية الحضور والمشاركة الكاملة من قبل جميع أعضاء لجنة المعايير خلال الاجتماعات. إنّ وظيفة لجنة المعايير وقدرتها على بلورة مشاريع الوثائق التي تظهر احتياجات المنظمات القطرية لوقاية النباتات في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتستجيب لها لن تكون ممكنة إلا من خلال هذه المشاركة. ويُعدّ الدعم المستمر من المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات لتسمية المرشحين، وفي حال نجاحهم، لتسهيل الامتثال للالتزامات المنصوص عليها في بيانات الالتزام، أمرًا ضروريًا.

[7] ويبرز هذا التقرير الإسهامات الهامة التي قدّمتها لجنة المعايير والمشرفون على لجنة المعايير، وأعضاء اللجان الفنية ومجموعات عمل الخبراء. وأحرز تقدّم في أكثر من 42 موضوعًا من أصل 73 موضوعًا مدرجًا على قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات⁵، وقد تطلّب ذلك إسهامات ملحوظة من جميع المعنيين، أي لجنة المعايير، واللجان الفنية، والخبراء، والأطراف المتعاقدة، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ومنظمات دولية أخرى وأمانة الاتفاقية الدولية (المشار إليها في ما يلي باسم "الأمانة").

[8] وسمح العمل التعاوني بين لجنة المعايير والأمانة، وعلى وجه الخصوص، الموظفين في وحدة وضع المعايير، بمواصلة وضع المعايير الدولية من خلال عملية مجدية وشفافة وشاملة تستجيب لتوقعات مجتمع الاتفاقية الدولية.

⁵ قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-setting/list-topics-ippc-standards/list>

بروتوكولات التشخيص التي اعتمدها لجنة المعايير بالنيابة عن الهيئة

[9] اعتمدت لجنة المعايير بالنيابة عن الهيئة، بروتوكولي التشخيص التاليين في أغسطس/آب 2023 كملحقين للمعيار الدولي رقم 27 (بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح):

- بروتوكول التشخيص رقم 32 (*Genus Ceratitis*).
- بروتوكول التشخيص رقم 33 (*Mononychellus tanajoa*).

مفاوضات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[10] إن مشاريع المعايير الدولية وبروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية، الوارد ذكرها في هذا القسم، قد خضعت للبحث والتنقيح من جانب لجنة المعايير، والفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية، والفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص، والفريق الفني المعني ببروتوكولات الصحة النباتية والفريق الفني المعني بمعايير السلع. وخضعت المشاريع للمشاورة التالية:⁶

المشاورة الأولى لعام 2023

مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية:

- إعادة تنظيم المعايير الخاصة بتحليل مخاطر الآفات وتنقيحها (001-2020)، الأولوية 1
 - مشروع الملحق بالمعيار الدولي رقم 46 (المعايير السلعية لتدابير الصحة النباتية، الحركة الدولية لثمرة المانغو *Mangifera indica*): (011-2021)، الأولوية 1
 - مشروع الملحق بالمعيار الدولي رقم 39 (الحركة الدولية للأخشاب): استخدام نُهج النظم في إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بحركة الأخشاب (004-2015)، الأولوية 3
- مشاريع معالجات الصحة النباتية:

- معالجة *Planococcus lilacinus* بجمرة البخار (028-2021)
- مشاريع بروتوكولات التشخيص:

- تنقيح بروتوكول التشخيص رقم 09 - *Genus Anastrepha Schiner* (002-2021)
- تنقيح بروتوكول التشخيص رقم 27 - *Ips spp.* (004-2021)
- تنقيح بروتوكول التشخيص رقم 25 - *Xylella fastidiosa* (003-2021)

المشاورة الثانية لعام 2023

مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية:

- مشروع تعديلات عام 2022 على المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) (001-1994)، الأولوية 1

⁶ مشاورة الاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/en/standards/consultations/>

- مشروع الملحق: معايير تقييم المعلومات المتاحة لتحديد الحالة المضيفة للفاكهة وفقاً للمعيار الدولي رقم 37 (تحديد حالة الفاكهة العائلة لدبابه الفاكهة (فصيلة *Tephritidae*)) (2018-011)
- مشاريع معالجات الصحة النباتية:
- معالجة البرتقال *Citrus sinensis* بالبرودة للتخلص من حشرة *Thaumatotibia leucotreta* (2017-029)
- توصية الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2024) باعتماد مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (تمّ معالجتها بشكل منفصل في البند 10 من جدول الأعمال)
- مشروع تعديلات عام 2022 على المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) (1994-001)
- مشروع الملحق بالمعيار الدولي رقم 37: معايير تقييم المعلومات المتاحة لتحديد الحالة المضيفة للفاكهة وفقاً للمعيار الدولي 37 (تحديد حالة الفاكهة العائلة لدبابه ثمار الفاكهة (فصيلة *Tephritidae*)) (2018-011)
- مشروع الملحق بالمعيار الدولي رقم 4 (متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات) (2009-002)
- مشروع معالجات الصحة النباتية: معالجة البرتقال *Citrus sinensis* بالبرودة للتخلص من حشرة *Thaumatotibia leucotreta* (2017-029)

الدعم المقدم من الأطراف المتعاقدة لأنشطة وضع المعايير

- [11] واصلت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الدولية، كما في السنوات السابقة، تقديم الدعم للأنشطة المتصلة بوضع معايير الاتفاقية الدولية. ويوجّه شكر خاص إلى أستراليا على توفير الدعم المستمر بشكل مساهمة عينية بنسبة 100 في المائة في عام 2023 لأمانة الاتفاقية الدولية، حيث تمّ تخصيص 20 في المائة من هذا الوقت لوحدة وضع المعايير و80 في المائة منه لدعم أنشطة الاتفاقية الدولية في مجال الحاويات البحرية.
- [12] وقدم كلٌّ من أستراليا والبرازيل واليابان ونيوزيلندا ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط الدعم لأنشطة وضع المعايير من خلال استضافة اجتماعات مجموعات الصياغة من الخبراء.

المعالم البارزة الرئيسية في عمل لجنة المعايير

تنقيح التعديلات الجوهرية على إجراءات وضع المعايير

- [13] فحصت لجنة المعايير في عام 2023 بدقة العديد من التغييرات المقترحة على إجراءات وضع المعايير، بالإضافة إلى أقسام مختلفة من دليل الإجراءات الخاص بوضع المعايير الصادر عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتضمنت بعض التغييرات التوصيات التي قدمتها مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير والمؤلفة من سبعة أعضاء خلال اجتماعها الذي عقد في مايو/أيار 2023، بعد أن طلبت منها لجنة المعايير مراجعة الوثيقة، لا سيما في ما يتعلق بتلبية احتياجات الفريق الفني المعني بمعايير السلع.

- [14] ونظرت لجنة المعايير في عدة أقسام منها ما يلي: إجراءات وضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومواضيعها، والمادة 7 من اللائحة الداخلية للجنة المعايير ومجموعات عمل الخبراء، بما في ذلك دور المراقبين والخبراء المدعومين. وأسفر التقييم

المتعمق الذي أجرته لجنة المعايير عن التوصية باعتماد التنقيحات التي اقترحتها هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الثامنة عشرة. وتتم معالجة هذه التنقيحات المقترحة بالتفصيل في الوثيقة CPM 2024/08.

مشاركة لجنة المعايير في حلقات العمل الإقليمية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2023⁷

[15] شهدت حلقة العمل الإقليمية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2023، وموضوعها "الصحة النباتية من أجل حماية البيئة"، مشاركة أعضاء لجنة المعايير من مختلف أقاليم منظمة الأغذية والزراعة. وأسهمت لجنة المعايير إسهاماً قوياً في نجاح حلقات العمل الإقليمية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2023، وذلك بمشاركة عضو واحد على الأقل من أعضاء لجنة المعايير، وتقديم التحديثات والمواد المتعلقة بمشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي يجري التشاور بشأنها. وأسهمت الجهود المشتركة الكبيرة التي بذلتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ولجنة التنفيذ التابعة للاتفاقية الدولية ومكتب الاتفاقية الدولية، والمنظمات القطرية لوقاية النباتات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، في تقديم حلقات العمل هذه بنجاح.

[16] وتم تنظيم حلقات العمل الإقليمية السبع الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2023 في أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول، واستمرت من ثلاثة إلى خمسة أيام وتم تقديمها بالحضور الشخصي أو بنسق مختلط مع جدول أعمال تضمن ما يلي:

- مناقشة وصياغة مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وغيرها من الوثائق المنشورة للمشاورتين الأولى والثانية عبر نظام التعليقات الإلكتروني؛
- تعزيز القدرات في مجال الصحة النباتية لرفع مستوى الوعي لدى مجتمع الاتفاقية الدولية بموارد الصحة النباتية المتاحة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات؛
- المواضيع الإقليمية ذات الاهتمام والتجارب الإقليمية؛
- وربما يوم إضافي لإجراء زيارة ميدانية إلى المرافق المختبرية ومرافق الإنتاج النباتي في بعض مناطق البلد المضيف.

العملية الإلكترونية لصنع القرارات في لجنة المعايير

[17] بهدف التعجيل بوضع مشاريع المعايير الدولية والمواصفات وبروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية ومعالجة مسائل عالقة أخرى، تستخدم لجنة المعايير الوسائل الإلكترونية (المنتديات واستطلاعات الرأي) بين الاجتماعات، حسب الاقتضاء، وضمن نطاق اللائحة الداخلية.

ويمكن تقديم أنواع المناقشات والقرارات الواردة أدناه من خلال استخدام الاتصالات الإلكترونية:

- الموافقة على ترشيحات مختارة لمجموعات الصياغة من الخبراء
- الموافقة على المواضيع (بروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية والمصطلحات) التي سيتم إدراجها في برنامج عمل المجموعات الفنية

⁷ حلقات العمل الإقليمية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2023 متاحة على الرابط التالي: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/regional-ippc-workshops/2023-ippc-regional-workshop>

- إبداء تعليقات على الوثائق الإيضاحية خلال عمليات الاستعراض
- الموافقة على مشاريع المعايير الدولية للصحة النباتية في إطار المشاورة الأولى (الخطوة 4)
- النظر في التعليقات (الخطوة 5)
- تحديد كيفية المضي قدماً بالنسبة إلى مشاريع المعايير الدولية التي يتم تعديلها نتيجة التعليقات (الخطوة 6)
- وضع مشاريع المواصفات والمصادقة عليها لمشاورة الأعضاء
- التعديلات المقدمّة إلى المشرفين (بالنسبة إلى المواصفات، ومشاريع المعايير الدولية واللجان الفنية)
- أيّ مهام أخرى تقرها الهيئة أو لجنة المعايير خلال اجتماع بشكل حضوري
- الحالات الاستثنائية المحددة بالتشاور مع أمانة لجنة المعايير ورئيسها.

[18] وافقت لجنة المعايير في اجتماعها الذي عُقد في مايو/أيار 2023 على أن تظل عملية اختيار أعضاء اللجنة الفنية عن طريق القرارات الإلكترونية كما هي حالياً، مع صنع القرارات في حالة عدم وجود اعتراضات فقط (أي فقط عند التوصل إلى توافق في الآراء بعد الاقتراع). وطلبت لجنة المعايير أيضاً من الأمانة أن تقوم وفقاً لذلك بتحديث الإجراءات الخاصة بإجراء المناقشات وصنع القرارات بالوسائل الإلكترونية، وطلبت منها أن تلتزم المشورة القانونية بشأن القواعد المتعلقة بصنع القرارات في غياب الاجتماعات المباشرة وبشأن التصويت. وتابعت لجنة المعايير، خلال اجتماعها الذي عُقد في نوفمبر/تشرين الثاني، الإجراءات المنبثقة عن اجتماعات اللجنة في مايو/أيار 2023 في ما يتعلق باستعراض عملية القرارات الإلكترونية.

مشاركة لجنة المعايير في دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم المواضيع لعام 2023: المعايير والتنفيذ

[19] نظّمت أمانة الاتفاقية الدولية ندوة إلكترونية في يونيو/حزيران 2023.⁸ وتمثل الهدف العام للندوة الإلكترونية في تعزيز قدرة المنظمات القطرية لوقاية النباتات أو المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وأوجه تعاونها، وزيادة الوعي وتحسين الفهم وتحسين جودة المواد المقدمّة. وكان الهدف من هذه الندوة الإلكترونية توضيح الدعوة إلى تقديم المواضيع والإجراءات التي تضمن تقديم مواد عالية الجودة. وأتاحت الندوة أيضاً للمشاركين طرح الأسئلة المتعلقة بعملية التقديم، كما شرحت بشكل متعمّق كيفية ملء نماذج التقديم الإلكترونية وفائدتها، وقدمت فهماً أكبر للمعلومات المطلوبة لإعداد مواد ناجحة. وكان بعض أعضاء لجنة المعايير حاضرين لتبادل خبراتهم وتيسير الندوة الإلكترونية. وهدفت الندوة الإلكترونية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الدعوة إلى تقديم المواضيع لعام 2023 إلى ما يلي:

- شرح متعمّق لكيفية ملء نماذج التقديم الإلكترونية وفائدتها؛
- تعزيز القدرات لتحسين التنسيق على المستويين الوطني والإقليمي؛
- تحسين الفهم لأهمية دعم المواد المقدمّة على المستويين عبر الإقليمي والعالمي؛
- تحسين المعرفة بالعوامل التي تحدّ من الموافقة على المواضيع والمراجع الجديدة التي ينبغي استخدامها لضمان ملاءمة المقترحات لمجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛

⁸ ندوة إلكترونية بشأن دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم المواضيع لعام 2023: [https://www.ippc.int/ar/news/workshops-](https://www.ippc.int/ar/news/workshops-events/webinars/2023-ippc-call-for-topics-june-2023)

- رفع مستوى الوعي لدى مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الدعوة إلى تقديم المواضيع وعملية التقديم؛
- تحسين فهم المعلومات المطلوبة لإعداد مواد ناجحة؛
- توضيح أدوار ومسؤوليات ممثلي المكتب ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير أو المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات الخاصة بها في تخطيط المواد المقدمة وإعدادها.

وبالإضافة إلى ذلك، شارك ثلاثة أعضاء من أعضاء لجنة المعايير في فريق المهام المعني بالمواضيع خلال فترة دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم المواضيع لعام 2023. وساعد أعضاء لجنة المعايير هؤلاء في مراجعة المواضيع المقدمة وساعدوا في بلورة توصيات وتقديمها إلى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير بشأن أفضل السبل لمعالجة المواضيع.

تعزيز التعاون بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ

[20] واصلت لجنة المعايير، بالإضافة إلى تعاونها بواسطة فريق المهام المعني بالمواضيع، توفير استعراض النظراء لوثائق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وقدمت لها مدخلات أخرى، تتعلق في المقام الأول بمسائل محددة مرتبطة بتنفيذ مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وإضافة إلى ذلك، لا يزال أعضاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات يُدعون إلى اجتماعات مجموعات عمل الخبراء كخبراء مدعوين، كما أنّ هذه الممارسة التي باتت شائعة الآن تدعم التعاون بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وتحفز الفعالية في عمل الاتفاقية الدولية. وهذا مدعومٌ أيضًا بتبادل الأعضاء المراقبين، أي إرسال عضو واحد من لجنة المعايير إلى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وإرسال عضو واحد من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إلى لجنة المعايير.

أنشطة مجموعات الصياغة من الخبراء

[21] تشرف لجنة المعايير على عمل مجموعات عمل الخبراء واللجان الفنية. ويرد أدناه ملخص لعملها.

الفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص

[22] الفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص والتابع للاتفاقية الدولية⁹ هو بمثابة مجموعة من الخبراء من المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات ومنظمات دولية أخرى، تختارهم لجنة المعايير من بين الترشيحات الواردة خلال الدعوات المفتوحة لوضع بروتوكولات تشخيص دولية من أجل دعم الاتساق بين إجراءات الكشف عن الآفات وتحديدتها حول العالم. وهذا يساهم في زيادة الشفافية في تشخيص الآفات الخاضعة للوائح، ويساعد في حلّ النزاعات بين الشركاء التجاريين. وكما تشير إليه التوصية 7 الصادرة عن الهيئة، فإن التشخيص الدقيق والسريع للآفات يشكل مرتكزًا لإصدار شهادات الصحة النباتية وعمليات تفتيش الواردات وتطبيق معالجات الصحة النباتية المناسبة.

[23] ويشمل الفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص 27 موضوعًا (أو مشاريع لبروتوكولات التشخيص) ضمن ستة تخصصات وصلت إلى مراحل مختلفة من التطوير، بما في ذلك خمسة تنقيحات لبروتوكولات التشخيص المعتمدة.

⁹ الصفحة الإلكترونية للفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص: <https://www.ippc.int/en/commission/standards-committee/technical-panels/technical-panel-diagnostic-protocols>

- [24] وواصل الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص تنفيذ برنامج عمله طوال عام 2023، حيث تمكّن من إدارة أكثر من 50 مؤلفًا من مؤلفي بروتوكولات التشخيص من بلدان مختلفة.¹⁰ وفي عام 2023، تم اعتماد بروتوكولي تشخيص كملحقين للمعيار الدولي رقم 27 (بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح)، وتم تقديم خمسة مشاريع لبروتوكولات التشخيص خلال مرحلة مشاوره الخبراء، وتمت الموافقة على ثلاثة مشاريع لبروتوكولات التشخيص من قبل لجنة المعايير حتى فترة المشاورات.
- [25] وقد عقد الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص اجتماعين افتراضيين في عام 2023 واجتماعًا واحدًا بالحضور الشخصي في الفترة من 30 أكتوبر/تشرين الأول إلى 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في المقر الرئيسي لمنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط في باريس بفرنسا.
- [26] ووافقت لجنة المعايير على أن يتم إجراء فترة مشاورات إضافية في يناير/كانون الثاني 2024 لمشاريع بروتوكولات التشخيص فقط بسبب الزيادة المتوقعة في حجم العمل لهذا المشروع الفني. وستمتد فترة المشاورات الإضافية هذه من 30 يناير/كانون الثاني إلى 30 مايو/أيار 2024 عبر نظام التعليقات الإلكتروني وسيتم الإبلاغ عنها عبر البوابة الدولية للصحة النباتية.

الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية

- [27] يقوم الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية¹¹ بتقييم وثائق المعلومات المقدمة من المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات، وباستعراض معالجات الصحة النباتية ومراجعتها ووضعها. كما يوفّر الفريق التوجيهات للجنة المعايير في ما يتعلق بمسائل خاصة بمعالجات الصحة النباتية.
- [28] ويقوم الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية بتقييم وثائق المعالجات بالاستناد إلى المعيار الدولي رقم 28 (معالجات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي). ويعمل الفريق الفني بتوجيه من لجنة المعايير ويرفع لها تقاريره. وفي الوقت الحالي، يتألف الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية من عشرة أعضاء¹²، ومن مشرف (ممثل لجنة المعايير). وتشمل خبرة أعضاء الفريق: الإشعاع، والتبخير، والجوّ المعدّل، والمعالجات الكيميائية
- [29] ويشرف الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية على المعلومات بشأن أداة البحث الإلكترونية لمعالجات الصحة النباتية¹³، وهي مورد يتيح البحث عن معالجات الصحة النباتية المستخدمة في التجارة الدولية (المعالجات المعتمدة في الاتفاقية الدولية وغيرها)، وتعزيز وصول الأطراف المتعاقدة إلى المعلومات وخيارات المعالجة لدعم التجارة الآمنة.
- [30] وعقد الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية اجتماعًا بالحضور الشخصي في روما بإيطاليا في الفترة من 9 إلى 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وأربعة اجتماعات افتراضية في يونيو/حزيران وأغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني.
- [31] واعتمدت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة عشرة الإجراء المنقّح لوضع المعايير من أجل تسريع وتيرة بلورة معالجات الصحة النباتية إذا لم يتم تقديم تعليقات مهمة خلال الجولة الأولى من المشاورات القطرية. واستعرض الفريق الفني

¹⁰ مجموعات الصياغة المعنية بروتوكولات التشخيص والتابعة للاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/en/publications/2582>

¹¹ الصفحة الإلكترونية الخاصة بالفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-setting/expert-drafting-groups/technical-panels/technical-panel-phytosanitary-treatments/>

¹² قائمة أعضاء الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/publications/81655/>

¹³ أداة البحث الإلكترونية لمعالجات الصحة النباتية متاحة على الرابط التالي: <https://www.ippc.int/en/centre-of-excellence/phytosanitary-treatments-tool>

المعني بمعالجات الصحة النباتية وثيقتي معالجات الصحة النباتية المعروضتين على المشاورتين الأولى والثانية على السواء في يوليو/تموز 2023 وأوصى بالموافقة على إحداهما لاعتمادها من قبل لجنة المعايير.

[32] وعمل الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية أيضًا على تسهيل تقديم وثائق معالجات جديدة، على نحو ما وافقت عليه لجنة المعايير في مايو/أيار 2023. وقدمت الأطراف المتعاقدة 6 اقتراحات جديدة خاصة بمعالجات الصحة النباتية في عام 2023، في حين حدّد الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية عددًا من المعالجات الإضافية التي من شأنها أن تفيد مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. واستعرض الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية هذه المواد المقدمّة وأوصى بإضافتها إلى برنامج عمل الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية.

الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية

[33] إضافةً إلى استمرار تحديث المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) وتحسينه، يُسهم الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية¹⁴ أيضًا في أنشطة لجنة المعايير ومجموعات الصياغة من الخبراء، مما يدلّ على أهميته وقيّمته في عملية وضع المعايير. وفي الوقت الحاضر، يتألف الفريق الفني من عشرة خبراء¹⁵ لديهم معرفة بنظم الصحة النباتية، وهم يمثلون معًا جميع لغات المنظمة، بما يشمل المشرف على لجنة المعايير.

[34] ويضم برنامج العمل الحالي للفريق الفني استحداث أو تنقيح أو حذف مصطلحات/تعريفات في المسرد. وعقد الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية اجتماعًا افتراضيًا واحدًا في عام 2023 واجتماعًا واحدًا بالحضور الشخصي نظّمته المنظمة القطرية لوقاية النباتات في البرازيل في المكتب المحلي لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والإمدادات الغذائية في فورتاليزا، بالبرازيل، في الفترة من 4 إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2023.

الفريق الفني المعني بمعايير السلع

[35] أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية الفريق الفني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المعني بمعايير السلع¹⁶ في دورتها الرابعة عشرة التي عُقدت في عام 2019¹⁷ من أجل دعم وضع معايير السلع وضمان تخصيص ما يكفي من الدقة والموارد والتركيز لعملية وضع المعايير.

[36] ويوجد حاليًا موضوع واحد فقط ضمن برنامج عمل الفريق الفني المعني بمعايير السلع، نتيجة دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم المواضيع لعام 2021، ألا وهو: ملحق المعيار الدولي رقم 46 بعنوان الحركة الدولية لثمار المانجو (*Mangifera indica*) (011-2021)، الأولوية 1.

[37] وتمّ وضع مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية، وتقديم النسخة الأولى منه إلى المشاورة الأولى في عام 2023.

¹⁴ الصفحة الإلكترونية الخاصة بالفريق المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-setting/expert-drafting-groups/technical-panels/technical-panel-glossary-phytosanitary-terms-ism-5/>

¹⁵ عضوية الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية (2023-04-05) <https://www.ippc.int/en/publications/8069>

¹⁶ الصفحة الإلكترونية الخاصة بالفريق المعني بمعايير السلع: <https://www.ippc.int/ar/commission/standards-committee/technical-panels/technical-panel-on-commodity-standards>

¹⁷ تقرير الدورة الرابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية متاح على الرابط التالي:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/ar/2019/08/CPM-14_Report_withISPMs_ARABIC-2019-08-06.pdf

[38] وعقد الفريق الفني المعني بمعايير السلع سبعة اجتماعات افتراضية في عام 2023 واجتماعًا واحدًا بالحضور الشخصي في الفترة من 16 إلى 20 يناير/كانون الثاني 2023 في طوكيو باليابان.

مجموعة عمل الخبراء المعنية بتنقيح المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 26 (إنشاء مناطق خالية من الآفات لذباب ثمار الفاكهة (فصيلة Tephritidae)) (2021-010)

[39] اقترحت مجموعة عمل الخبراء المعنية بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 26 إدخال تنقيحات بالغة الأهمية على هذا المعيار تعالج على وجه التحديد مسألة إنشاء مناطق خالية من الآفات لذباب ثمار الفاكهة (فصيلة Tephritidae) وفقًا للمواصفة رقم 75. وكان الدافع وراء المعيار الدولي رقم 26 وضع إطار شامل يسمح للبلدان بتنفيذ تدابير موحدة للصحة النباتية، وبالتالي إنشاء مناطق خالية من الآفات والحفاظ عليها، وهو أمر بالغ الأهمية لمكافحة التأثير الكبير لذباب ثمار الفاكهة على قطاع الزراعة والاقتصادات الوطنية.

[40] واستضافت وزارة الصناعات الأولية في نيوزيلندا اجتماع مجموعة عمل الخبراء في الفترة من 10 إلى 14 يوليو/تموز 2023 في ويلينغتون بنيوزيلندا. وكانت هذه المراجعة تهدف إلى ضمان توافق المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 26، الذي تمّ اعتماده في عام 2006، مع المعايير الحالية، لا سيما المعايير المنقحة مؤخرًا، مثل المعيارين الدوليين لتدابير الصحة النباتية رقم 8 و4، وبالتالي الحدّ من الغموض وجعله قابلاً للتطبيق على البلدان التي تستضيف مجموعات مستوطنة من ذباب ثمار الفاكهة وتلك الحالية من مثل هذه الآفات.

مجموعة عمل الخبراء المعنية بملحق المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 23 المتعلق بالتفتيش الميداني (الخطوط التوجيهية للتفتيش الميداني) (2021-018)

[41] استضافت المنظمة الوطنية لوقاية النباتات في اليابان مجموعة عمل الخبراء المعنية بملحق المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 23 المتعلق بالتفتيش الميداني في طوكيو باليابان، في الفترة من 16 إلى 20 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وسيكتمل هذا الملحق، الذي تم وضعه وفقًا للمواصفة 74، المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 23 من خلال تقديم معلومات محددة عن التفتيش الميداني لتعزيز الفهم المشترك لمفهوم هذا النوع من التفتيش وأهدافه ومتطلباته وعملياته، فضلاً عن مسؤوليات المنظمات القطرية لوقاية النباتات في هذا الصدد. وذلك سيُسَهِّل تنسيق عمليات التفتيش الميداني كإجراءات متعلقة بالصحة النباتية وتعزيز تنفيذها بشكل مناسب. وقامت مجموعة عمل الخبراء، بالإضافة إلى وضع مشروع الملحق، بتحديد واقتراح التغييرات اللاحقة على النص الأساسي للمعيار الدولي رقم 23، التي ستُنظر فيها مجموعة عمل الخبراء المعنية بتنقيح المعيار الدولي رقم 23 المحتمل إنشاؤها.

القرارات

[42] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الأخذ علمًا بالتقرير عن الأنشطة التي قامت بها لجنة المعايير في عام 2023.